

## بسم الله الرحمن الرحيم السياسة القومية للسجناء والطلاق واسرهم

### مقدمة :

الحمد لله على نعمة التوحيد والوحدة والشكر للمولى عز وجل لشرف حمل رسالة نبي الامة والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين .

ان الرعاية الاجتماعية والتكافل الاجتماعى فى الاسلام نظام شامل يعبر عن مسئولية كل فرد فى المجتمع والتكافل الاجتماعى الذى شرعه الاسلام للانسان لا يخص جانبا من جوانب الحياة دون جانب بل يعم جميع النشاط البشرى فى المجالات المختلفة وضروراته المتنوعة كما يحيط بجميع الشؤون الإنسانية سواء منها ما يتعلق بالأمر المادية او المعنوية ومن مظاهر التكافل الاجتماعى إلزام المجتمع برعاية المحتاجين .

وتعتمد سياسة الدولة فى احد برامجها الفعالة والايجابية مراعاة البعد الاجتماعى والانسانى فى شتى مجالات العمل والتنمية والتي تهدف أساسا الى خدمة الانسان ورفاهيته .وانطلاقا من الغاية القومية للاستراتيجية ربع القرنية واستراتيجية الرعاية والتنمية الاجتماعية فى الوصول الى مجتمع الفضيلة والمعرفة والتي بنى عليها الهدف الاستراتيجى لخطة الوزارة وهو الإسهام فى اقامة مجتمع الكفاية والعدل والمعرفة من خلال تعزيز تكافل المجتمع وتقوية نسيجه الاجتماعى وترقية خصائص أهله وضمان مشاركتهم الفاعلة فى مناخى حياة مجتمعهم كما جاءت الأهداف ألعامة للخطة مفصلة لدور الوزارة فى تعزيز رسالة العمل الاجتماعى وتفعيل دور تنظيمات المجتمع المدنى فى تقوية النسيج الاجتماعى ومعالجة التشوهات فى المجتمع اتساقا مع محور الرعاية الاجتماعية تأكيدا على تطوير السياسات الاجتماعية ورعاية الفئات الضعيفة .

### تعريفات :

- 1- الطلقاء هم :المفرج عنهم من نزلاء المؤسسات العقابية بعد انقضاء مدة الحكم القانونية .
- 2- السجناء هم: نزلاء المؤسسات العقابية الذين تم تنفيذ الحكم عليهم بالسجن لارتكابهم جريمة بنص القوانين .
- 3- الرعاية اللاحقة : هى المساعدة و الخدمة التى تقدم للسجين منذ دخوله السجن وتستمر حتى بعد الافراج عنه وتشمل اسرته .

### المرتكزات :

استنادا الى :

- 1- الموروث القيمي والحضارى .
- 2- ما ورد فى الاتفاقيات والمواثيق الدولية الموقع والمصادق عليها .
- 3- ما ورد فى الاستراتيجية ربع القرنية وبرنامج الولاية الثانية لرئيس الجمهورية .
- 4- لما ورد فى قانون تنظيم السجون ومعاملة النزلاء للعام 1994م وفق حكم المواد (14-9-17) ولائحة السجون للعام 1997تعديل 2001م .
- 5- الاستفادة من تجارب الدول الاخرى فى رعاية السجناء والطلاق واسرهم .
- 6- سياسة الدولة التى تعتمد فى برامجها على ضرورة مراعاة البعد الاجتماعى والانسانى لخدمة السجناء .

### **الموجهات :**

- 1- الالتزام بقيم الاديان السماوية فى رعاية السجين والطلاق .
- 2- الاسهام فى مجتمع الكفاية والعدل وتعزيز تكافله برعاية الطلقاء ليسهموا فى تنمية وطنهم .
- 3- تكريس المعالجات الشاملة التى تمنع عودة الطليق للجريمة .
- 4- تاكيد دور الدولة والمجتمع لمقابلة احتياجات النزلاء النفسية والاجتماعية والاقتصادية
- 5- التوعية .

### **الرؤية :**

- 1- الرعاية الاجتماعية للسجناء والطلاق واسرهم من خلال دراسة احتياجاتهم وتوفيرها ابتداء من الرعاية الاجتماعية الصحية / التأهيلية / التعليمية والتربوية الدينية وتوفير فرص العمل المناسبة .
- 2- الشراكة مع الجمعيات والمنظمات الوطنية والعربية والدولية التى تحرص على تقديم يد العون لهذه الفئات من اجل ابعادهم عن السلوك المنحرف وتاهيلهم للاندماج فى نسيج المجتمع
- 3- الوقاية والحد من الجريمة من خلال التوعية فى وسائل الاعلام المختلفة المقروءة ، المسموعة ، المرئية وبرامج التنمية الاجتماعية .

### **الهدف الاستراتيجى :**

- تحقيق الاستقرار الاجتماعى من خلال اصلاح السجناء .

## الاهداف العامة :

- 1- توفير الاشراف ورعاية السجناء واسرهم رعاية متوازنة واحداث التغييرات بمختلف انواعها خلال فترة العقوبة وبعد الافراج .
- 2- ترسيخ معانى التكافل الاجتماعى برعاية السجين والطلاق واسرهم .
- 3- تفعيل دور العمل التطوعى والجهود الرسمية .

## السياسات :

- 1- أ ) وضع الخطط والبرامج العلمية المدروسة مع مراعاة البعد الاجتماعى والانسانى  
ب) استيعاب الطلقاء فى مشاريع قومية .
- 2- اعداد مشروعات لتمويل البرامج التاهيلية والتدريبية .
- 3- الاهتمام بمنهج يتسق والاديان السماوية والاعراف التى ينتسب اليها السجناء .

## الاولويات :

- 1- اجراء الدراسات والبحوث للمساعدة فى تخطيط البرامج التاهيلية .
- 2- تحريك المجتمع بكل مؤسساته للنهوض برعاية السجين والطلاق واسرة كل منهم .
- 3- استقطاب الدعم المادى والعينى اللازم لتحريك العمل .
- 4- انشاء مجلس رعاية الطلقاء والسجناء واسرهم .
- 5- تكوين الية لرعاية السجناء والطلاق تضم كافة التخصصات التى يمكن ان تسهم فى هذا العمل التكافلى .
- 6- التنسيق مع الجهات التطوعية الحكومية فى تنفيذ البرامج الرعاية المتكاملة .
- 7- فتح قنوات لتبادل الخبرات فى مجال رعاية السجناء والطلاق .
- 8- تاهيل وتدريب العاملين فى مجال رعاية السجناء والطلاق .
- 9- توفير الخدمات وتنفيذها ( صحية - اجتماعية نفسية - دينية - تربوية - تعليمية تثقيفية - تاهيل مهنى - ترفيهية ) .

## خاتمة :

نرى ان الدولة تسعى الى رعاية السجناء والطلاق واسرهم انطلاقا من مسؤوليتها تجاه هذه الشرائح من المجتمع وذلك عبر السياسات المقترحة مستهدين فيها بالاستراتيجية ربع القرنية والبرنامج الولاى الثانى لرئيس الجمهورية وذلك بغرض دعمهم وتاهيلهم بما يناسب رجوعهم للمجتمع كافراد منتجين يساهمون فى التنمية .

الوضع الراهن بالسجون :

جدول رقم (1) عدد نزلاء سجون السودان عن شهر اغسطس 2003م

الجملة	منتظرين		محكومى		عدد السجون
	رجال	نساء	رجال	نساء	
	رجال	نساء	رجال	نساء	20
17799نزيل	132	3	3018	1209	30

جدول رقم (2) يوضح السجون الاتحادية والولائية بالسودان

الجملة	ولائية	سجون اتحادية
30	26	4

جدول رقم (3) توزيع السجون والمعسكرات حسب الولايات

م	الولاية	عدد السجون
-1	الخرطوم	5
-2	الجزيرة	7
-3	سنار	5
-4	النيل الازرق	4
-5	النيل الابيض	2
-6	القضارف	4
-7	كسلا	3
-8	البحر الاحمر	2
-9	نهر النيل	4
-10	شمال كردفان	8
-11	غرب كردفان	5
-12	جنوب كردفان	6
-13	شمال دارفور	6
-14	جنوب دارفور	5

3	غرب دارفور	-15
2	الشمالية	-16
4	اعالى النيل	-17
2	واراب	-18
7	جونقلي	-19
1	الوحدة	-20
-	شمال بحر الغزال	-21
2	بحر الجبل	-22
-	غرب الاستوائية	-23
2	شرق الاستوائية	-24
1	غرب بحر الغزال	-25
1	البحيرات	-26